ديوان شعر

ذكريات الأمس

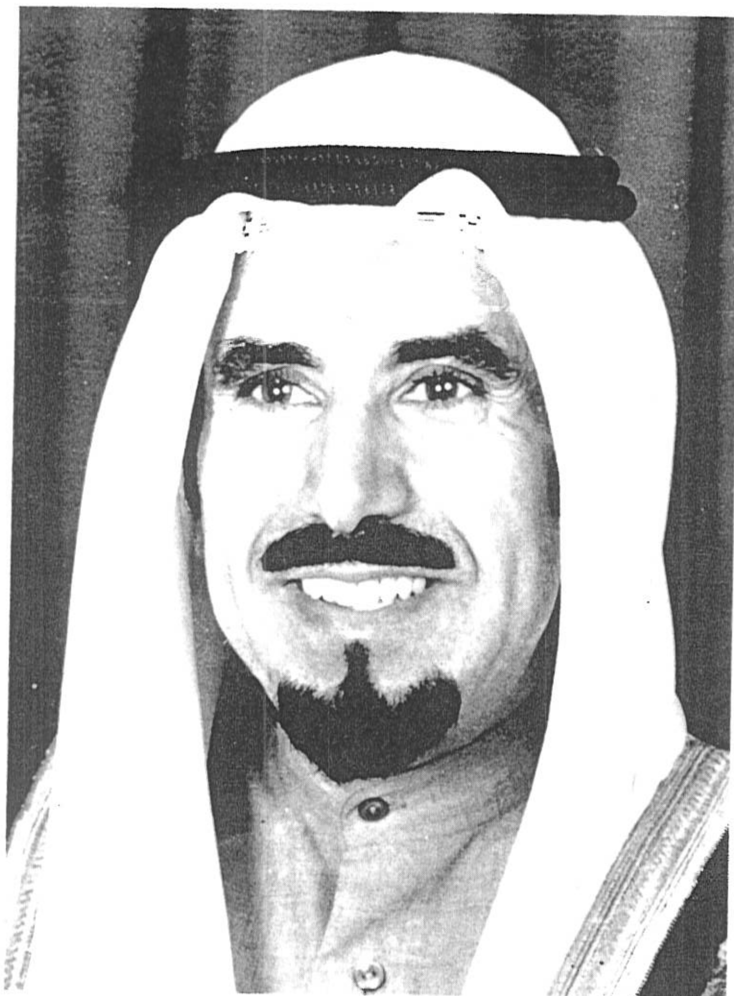
مسلم البحيري

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكريات الأمس

ديوان شعر

مسلم البحيري



حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



سعادة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية
ووزير الاعلام بالوكالة

ذكريات الأمس

هـذا كتـابـى ياهـل العـرف باللـه
ديـروا نظـركم فـى قصـيد البحـيرى

تمعنـوا فـى كـل حـرفٍ ومعنـاه
فـى ذكـريات الامـس خافـى ضمـيرى

آبـو حميّـد

الاهداء الى

سعادة الشيخ عبد العزيز السعود الصباح

سعادة الشيخ ناصر السعود الصباح

سعادة الشيخ يوسف السعود الصباح

سعادة الشيخ فيصل السعود الصباح

مع أجل التقدير واطيب الامانى

واصدق العرفان

ابو حميّد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـدمة

بقلم سعادة الشيخ
عبد العزيز السعود الصباح

يسرني أن استهل هذه المقدمة بجزيل الشكر لشاعرنا الشاب السيد / مسلم حميد البحيري الذي وضع بين يدي جميع قصائده التي اختارها ليضمنها هذا الديوان وطلب مني الاطلاع عليها ولا . أقول أنه طلب مني ابداء رأيي فيها وذلك كما هو معلوم انني أعرف شاعرنا الشاب حق المعرفة وسمعت له الكثير من قصائده التي حازت اعجابي ورضائي التامين لما تمتاز به من جزالة بالمعنى وسلاسة بالاسلوب وصدق بالتعبير واني أتمنى له التقدم والتوفيق .

ويسرني أن أغتنم هذه المناسبة الطيبة لأوجه كلمة الى حضرات الأخوة الشعراء الذين يقرضون هذا النوع من الشعر « النبط » وخصوصا شعرائنا الشباب وأطلب منهم أن يعملوا بكل جهودهم على تطوير هذا الشعر واظهاره بما يتناسب ومفهوم عصرنا الحديث ولا أقصد بالتطوير أن نغير من أوزان هذا النوع من الشعر أو من التحريف في قوافيه وانما الذي أقصده أن يجتهد الجميع في تطويره من حيث المضمون وتضمينه الكلمات السلسة المفهومة لدى جميع القراء الكرام كي لا نضطر لوضع شرح لبعض الكلمات أو أن نجعل القارىء الكريم يضطر للسؤال عن معنى بعض الكلمات بل علينا أن نجعله مفهوما لدى الجميع .

وانه لمما يسرنا أن نلاحظ الاهتمام الكبير الذي يبديه كثير من الناس لهذا النوع من الشعر وأكبر دليل على ذلك هو اهتمام حضرة صاحب

السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عندما أمر سموه بانشاء ديوانية شعراء النبط وأولاها الكثير من عنايته وهى مأثره طيبة من مأثر سموه العديدة وكذلك اهتمام حضرات المسؤلين في وزارة الاعلام وعلى رأسهم صاحب السعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة وذلك بتخصيص برامج ثابتة في الاذاعة والتلفزيون لهذا النوع من الشعر وكذلك في مجال جمعه وطبعه ولا ننسى أيضا اهتمام رجال الصحافة الكرام وذلك بتخصيص صفحات من صحفهم ومجلاتهم لنشر قصائد النبط ان كل هذه الاهتمامات المشكورة من قبل كل هؤلاء يجب ان تكون دافعا قويا لشعرائنا الكرام لمضاعفة انتاجهم للكلمات المفهومة والمعبرة كما ذكرت آنفا ذلك أن الشعر ما هو الا شعور واحساس وبدونهما لايسمى شعرا .

والآن يسرني أن اعود الى ما بدأت به كلمتي وأكرر شكرى وامتناني لشاعرنا الشاب مسلم البحيرى راجيا له دوام التقدم والابداع .

والله ولي التوفيق

الشاعر فى سطور

مسلم حميد محمد البحيرى

ولد في الكويت بمنطقة السالمية في ١٩٥٣/١/١ ميلادى

موظف بوزارة العدل

محرر بمجلة النهضة

عضو في جمعية الصحفيين الكويتية

عضو اللجنه العليا بديوانية شعراء النبط

مشرف على ما تقدمه الديوانية من برامج اعلامية

معد ومقدم برنامج ديوانية شعراء النبط بالتلفزيون

هـــذا كتابي

هــذا كتـــابى يا أهـــل العــرف بـــالله
ديــرو نظـــركـــم في قصيــد البحـــيرى

تمعنـــوا في كـــل حـــرف ومعنـــاه
في ذكريـــات الامس خـــاني ضمـــيرى

الشخص تكشف مـــا بـــذاتـه سـوايـــاه
خـــص ليـــا طـــول عليـــه المســـيرى

والسيـــل يتبـــع يـــا أهـــل العـــرف مجـــراه
والصبـــح يظهـــر والفـــلك يســـتديرى

وغيـــب الليـــال وسرهـــا مـــا عـــرفناه
محـــد عـــرف باكـــر عليـــه اشيصـــيرى

كـــل يجيـــه اللـــى كتـــب لـــه بـــدنيـــاه
ومـــا للفـــتى عـــن مـــاكتب لـــه مطـــيرى

ومـــا كـــل مخلـــوق خـــذ اللـــي تمنـــاه
بعض الامـــانى والمطـــالب عســـيرى

والعـــز والتـــوفيق مـــن عـــالى الجـــاه
وهـــو الـــذى بـــأرزاق نفســـك خبـــيرى

النـــاس فيهـــم مـــن ينـــورك بأريـــاه
ينصـــح بـــرايـــه للـــذى يســـتشيرى

وبالنـــاس من يعمى دليـــلك بعوجـــاه
لا ينـــور لغـــيره ولا يســـتنيرى

ابو حميـــد

درة الخليج

بسم الولي زين اللحون ابتديبها
مبداى ذكر الله وفيه انتهي بها

سبحان من بأمره دجى الليل ينجلي
بأمره مشارقها وبأمره مغيبها

بديت ذكر الله وصلوا على النبي
المصطفى اللى سيرته نقتديبها

هذي مبادى يالعوارف مشايلي
يا لله عسى الجهده الهى يثيبها

كل ومجهوده وقوة قريحته
وكل على مادل فكره يجيبها

هاجت وماجت بالقوافي ضمايرى
وتفجرت واخترت منها عجيبها

ابيات شعر يا لعوارف تسمعوا
من راس شاعرها لمسمع أديبها

وأسباب ماهيض غرامى وشاقنى
أفراح دارى جعلها تهتنى بها

كويتنا اللى عايشين بظلها
نفرح لفرحتها ونكعم حريبها

وفي عيدها العشرين نفخر ونفتخر
ونرجي الولي عين الحسد لاتصيبها

درة خليج من لجى في ظلالها
يرتاح من سود الليال وعصيبها

دار على نهج المكارم تأسست
من عدوقفات الشرف يبتديبها

أدعوا لها بالعز في كل محتفل
يالله عسا التوفيق دايم نصيبها

الله يهني في فرحها أميرنا
أميرنا اللي من سلايل نجيبها

الشيخ جابر كاسب الجود والثنى
بأفعاله اللي كل دار تحكيبها

قائد مسيرتنا بعزمه الى العلا
مكرم هل الديره ومكرم غريبها

والله يهني من تولى بنا العهد
ابو فهد نسل البطل ياعريبها

يا بن الحبيب اللي نفاخر بسيرته
اللي بفعاله فل جهدة طليبها

والله يهني بالفرح كل شعبنا
مبروك يا شيبانها يا شبيبها

ايضا ولا ننسى هل الجود والشرف
اجدادنا اللي جاهدوا عن شعيبها

لو تنطق الرقه بيوم مضالها
تشهد سواحلها وتشهد غبيبها

والقصر الاحمر خير شاهد لفعلهم
ان الرسوم الباقيه تهتديبها

اقولها والحق تظهر دلايله
واللي خفا منها يعرفه لبيبها

الله يرحم من توفوا بقاعها
وينجيهم الله من سعاير لهيبها

ومرحوم يا شيخ لنا أسس البنا
ومرحوم يا تابع مسيرة حبيبها

ويا دار لك مني عيالي ومهجتي
فدوه لدار غاذيتني بطيبها

يسوقني للطيب ساسي وعزوتي
والعزوه اللي دولتي تعتزيبها

ولا خير في شخص تردى بديرته
وانكر حنان امه وصافي حليبها

هذا جوابي يوم كل وجابته
أبديت ما بالنفس والله حسيبها

واختامها ذكر الولي خير خاتمه
مبداي ذكر الله وفيه انتهيبها

عيد الوطن

يا ولي العرش يا منشي الغيوم
يا حكيمٍ غير حكمك ما يدوم

يا منشّر بالسما بيض النجوم
ويا مرسي القاع في سود الجبال

يا ولي عالمٍ في كل غيب
يا ممشي الفلك في زرق الغبيب

يا مدير الشمس بأمرك للمغيب
والقمر من قدرتك يرجع هلال

نطلبك يا الله وأنت المرتجا
لا حشى ما خاب من فيك التجا

من لجا بحماك يا المولى نجا
ما يضدنه عواكيس الليال

يا منشي الروح في صلصال طين
يا ولي مالنا غيرك معين

راكعين وساجدين وصايمين
ولك حجيج ومجهدين بالسؤال

ونطلبك عيد الوطن جعله يعود
عيد دار العز مسكان الجدود

في ذرى جابر ومن هم له عضود
حيثهم للشعب ماشين العدال

تمت وصلوا على سيد الأنام
هو شفيع الخلق بايام الزحام

عد من لبى ومن صلى وصام
وعد ما هات هماليل الجبال

في رثاء حضرة صاحب السمو الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله واسكنه فسيح جناته

يا الله يا للى بأمرك الفلك ينـدار
يا عالمٍ في جهرنا مع خفانا

يا عالمٍ غيب الليالى والاقدار
بأمرك بدايتنا ولك منتهانا

نرجيك يا لمعبود شيبان وصغار
يا جابر المكسور تجبر عزانا

من عقب ما حزّنت بأمرك هل الدار
وكسّرت عبرتنا بداخل حشانا

واخذت منا بأمرك الوالد البار
أميرنا اللى بالموده رعانا

صباح أبو خيرين للدار والجار
في حال والاحال يكعم عدانا

يوم ان والى العرش مده بالافكار
ماشح برياه الحكيمه غذانا

سرنا على نهجه وهو بالوطن سار
للعز والعليا مشى ما توانا

قبل أمس يبدى للعرب حسن الاشوار
واليوم روحه ما اصبحت في حمانا

وصارت مشاريعه لنا دوم تذكار
نفتنا ولا تفنى طوال الزمانا

يا الله ترحم من توفى عن النار
لك يا عظيم الشان نكثر دعانا

تلطف بحاله عند زوغات الابصار
وتجزاه بالجنه على ما جزانا

وتضفى علينا من ستايرك بستار
نرجيك يا الله لاتخيب رجانا

عبيدك اللي مالنا بد وخيار
يا الله لاتفرح علينا أحسدانا

أخذت كار وصار بأمرك لنا كار
حرٍ عقب حرٍ شهر في سمانا

الشيخ جابر من وفين الاشبار
أميرنا اللي كاملٍ بالرزانا

ندعيله التوفيق عن كل الاخطار
يكمل مسيرتنا ويحرس لوانا

يا خالق المخلوق علام الاسرار
يا الله للصالح تسدد خطانا

بمناسبة عودة حضرة صاحب السمو ولى العهد الامين
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للبلاد سالما

مرحبا يا شيخنا وألف ترحيبه
عد ما هلت هماليل الامزانى

أحمد اللى جابكم عقب ها لغيبه
وأحمد اللى رد لك شوف الاعيانى

حق افرح في قدومك وأهليبه
ياولى العهد يا طير حورانى

كل شعبك زايدات تراحيبه
قام يبدع يوم عودتك الالحانى

موجب انه عارفٍ شخصك وطيبه
عارفٍ موقفك من ماض الازمانى

لك مواقيفٍ على غيرك صعيبه
نادرٍ موقفك ياذرب الايمانى

وافرٍ بالعرف والحق تمشى به
ودوم وجهك باشهب الوقت ماشانى

تتعب وعينك من أتعابك تعيبه
جعل ربى دوم يجزاك الاحسانى

قلت هذه الابيات بمناسبة احتفال ديوانية شعراء النبط بعيدها الاول الذى اقيم تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

وقد غنيت ضمن فقرات الحفل

يا هلا يا مرحبا يا مسهلا
زادت الافراح والهم انجلا

كلنا يا شيخ قلنالك هلا
ومرحبا يا شيخ جابر مرحبا

جيتك يا شيخ زادتنا شرف
قالها العراف والعارف عرف

والله ان الطيب عنكم ما انحرف
وارثين الطيب عن جد وابا

من شواعير النبط نهدى سلام
ومن خواطرنا تحيه واحترام

عد ما غرد على الغصن الحمام
او عدد ما هب نسناس الصبا

الحكم والامثال

لا تحسب انك تبي ترضى بفعلك جملة الناس
الناس ما ارضاهم اللى خالقٍ سبع السموات

مير اجتهد بالفعول الطيبه في كل مرواس
واعرف ترى اللى فعوله طيبه لو مات ما مات

خذ قليل الهرج عن طول الجدال
كلمةٍ عند العوارف سايده

يا فتى من لا يعدك راس مال
خذ وصاتى لا تعده فايده

كل دارٍ به قروم وبه رخوم
وكل بيضٍ فيه بيضه مارجه

ما يسدون اللزوم الا القروم
كلمةٍ عند العوارف دارجه

ولا تحسب الهم والشده تدوم
للعسر تيسير والله فارجه

من عاداتنا

نجود بما تجود ايماننا للصاحب الغالى
ونعزه بالمعزه يا وطاه من الدهر ميله

وانا احمد والى القدره لنا بالعز منزالى
مشينا من نشينا بالوفا والصدق قنديله

تبعنا في مماشينا علّم ماضين الافعالى
ولا عشنا مع العالم بسلك الغدر والحيله

نساند من يساندنا ونرفض كل دجالى
ومن يصفى لنا قلبه قلوب الكل تصفيله

ابو حميد

يا العين

يا العين كفى عبرتك لاتهلين
دمعك على الخدين ضيم وظليمه

ما صار صار وفيه يا العين راضين
واللى بقا ياعل ربى يديمه

ما يستضيق اللى سواتى من البين
الا ولا غبر الليالى تضيمه

يضيق من لاله مع الناس غالين
يا شاف من وقته ميال وهضيمه

والا فنا يا العين ربعى عزيزين
ولى عندهم يا العين عزه وقيمه

كل يقول بواجبك مستعدين
وفزعاتهم فى موجباتى هميمه

بعض العرب قربه يساوى ملايين
وبعض العرب فرقاه عندك غنيمه

والتجربة للشخص اكبر براهين
ومنها تعرف اهل النفوس الكريمه

اقولها باللى با لاصحاب وافين
اللى لهم بالقلب قدر وحشيمه

ويا الله قدرنى على اوفاية الدين
حسناك يا محيي العظام الرميمه

ومن لايجازى فاعل الزين بالزين
ما ظنتى عنده مرؤه وشيمه

الحمد للى

الحمد للى بدل العسر بالهون
والشكر للمعبود فى كل حاله

وممنون انا لمقدم الطيب ممنون
نعم بصدقان الوفا والجماله

صاروا لجسمى عضد ومتون وعيون
يوم ان وردى قاصرات حباله

من رافق اهل الطيب مابات محزون
مقيولة واقولها بالعماله

والطيب بين الناس داين ومديون
ومن طاب بأهل الطيب ما شان فاله

يا الله تجزا فاعل الطيب بمنون
وتقبل دعا بالخير شخص دعاله

الألفية

غاب القمر والصبح بانت شروقه
والعين حلو النوم عيت تذوقه

وبديت قاف وافيات طروقه
الفيةٍ والمبتدى عالى الشان

الالف ألفت المثايل وبديت
ذكر الله اللى محصى الحى والميت

المعتلى علام ما كان كنيت
فى ظامرى وادعانى اليوم عمسان

البا بثنى للنبى والصحابه
حقٍ علينا ذكرهم ينتنابه

ولا مقصدى من ما بدعته طرابه
يعلم بى اللى عالمٍ كل ماكان

التا ترى مايبدع القاف مرتاح
ولا يضحك المفجوع حلو التمزاح

ولو يبدعه كنه طعامٍ بلا املاح
ماله طعم يتر على الحال نقصان

الثا ثمان اسنين والقلب مفجوع
لاطايعٍ غيرى ولا نيب مطيوع

اسهر الى ان الفجر بان بطلوع
متكادر جفنى عن النوم سهران

الجيم جار الوقت والوقت مذموم
ولا صفالى بالهنا منه لو يوم

جار الزمان وبدل القوم في قوم
ولا يذكر الا اللى من المال مليان

الحا حرار القوم ضاعت مع الناس
الوقت عاداهم وداس الذى داس

وطاوع كثير المال لوهو من الانجاس
وعصا بعض يا ناس ذربين الايمان

الخا خوى الطيب ما ظن تلقاه
اللى ليا حدك عنا الوقت تنصاه

اقفا زمان الطيب وين انت وياه
فقير ما عندك رصيدٍ وعمران

الد دوابى من عنا الوقت دالوب
كن الغضا في ماسط القلب مشبوب

عفت الطعام وعفت انا كل مشروب
من ذا الزمان اللى جزانى بنكران

الذا ذهب ها الوقت ماهوب صافى
ناسٍ يغرونك بزين اللصافى

واليا بحثته بان ما كان خافى
حديد ماله مع هل الجود ميزان

الرا رفيع النفس بالدين محمود
لوهو فقير يدرك الجود ويجود

ولو تطلبه شى ولا هوب موجود
في منزله يوقف مواقيف ديقان

الـزا زرعـت الطيـب والله شـاهـد
وبالعـون مـا قصـرت فـى حـق واحد

انـا احسـب ان الـزرع يثمـر لحاصـد
واثـريه صـبخا من زرع فيـه خسـران

السـين سـل عن صـاحبك قبل الاسـفار
قبـل تغـرب عـن مرابعـك لـديـار

كـانه عنيـد ودايـم الـدوم عسـار
خلـه تـرى ما يبصـر النـور عميـان

الشـين شـاب الـراس والسـن تـوه
من ذا الزمـان اللـى فـلابـه مـروه

يـا اللـه راع الطيـب يـا الـه قـوه
عـلى زمـانٍ شـيب اليـوم شـبان

الصـاد صـابر والصـبر درب الافـراج
وارجـى الـذى منـه المخاليـق ترتـاج

انـه يفـرج لـى مـع الضيـق مخـراج
واجـازى الطيـب على الطيـب بأحسـان

الضـاد ضحـك الوقـت لاتنخـدع بـه
لـوهـو حـلا نومـك وزادك وشـربـه

اللـه من تاجـر زمـانـك غـدر بـه
خـلاه عقب المـال ما يملك غـران

الطـا طبيـب النفـس غـاية منـاهـا
ولا تسـمع اللـى عـن طريقـه نهـاهـا

كـم نفس ماتت موصـلت مبتغـاهـا
أنشـد وتلقـا اللـى نظمنـاه وكـدان

الظـا ظهـر خـانى ضـميرى وسـجلت
قافـى وانـا مبطـى عن القـاف ما قلـت

ولا نيـب خايـف بالتمـاثيل مـا علـت
والحـق يظهـر لـه شـهود وبرهـان

العـين عـن هـرج القفـا دوم حـذراك
تـراك مـا تكسـب ورا شـيله امـلاك

كـم من هـروجٍ قطـه الهـرج بشـراك
واسـبابهـا من قـولـة فـلان لفـلان

الغـا غـنى النفـس يا طيـب فـالـه
يقـاللـه نعمـين يـا جـا مجـالـه

والا ردى النفـس راعـى نـذالـه
لانـافـعٍ نفسـه ولاهـوب ربحـان

الفـا فعـول الطيـب ترفـع جـلالـك
يا صرت طيـب كـل شخص يعنـالـك

ولـو مـت في وسـط المجالس عيـالـك
لوهـم صـغارٍ ما يشـوفون حقـران

القـاف قلـت حيلـتى وأجتهـادى
فـى ذا الزمـان اللـى بـه الطيب غـادى

عنـدك خـبر ما كـل علـمٍ وكـادى
بالنـاس صـدقانٍ وبالنـاس كـذبـان

الكـاف كم من طـاح بالحبس مظلـوم
وهـو سـليم الجـوف لاشـك متهـوم

ما قـدر المـولى عـلى النفـس مقسـوم
ولالـك عـلى مـا قـدر اللـه عصيـان

السلام لا تبدى على الناس خافيك
ماكل من يضحك بوجهك يدانيك
كم من صديقٍ تحسب انه مصافيك
وهو خسيسٍ بالمواجيب خوان

الميم مالك عن نصيبك مفراً
ان كنت فى جوٍ وبحرٍ وبراً
ما قدر الوالى عليك استقرا
اللى خلق من طينة القاع انسان

النون نوح الطير لاتحسب انه
غنا طرب يا القرم من زود فنه
يمكن معاسير الليالى وطنه
ما كل طيرٍ يزعج الصوت طربان

الها هنى اللى تمسك بدينه
قبل العمر بالغى تقضى سنينه
نفسه لصومه ولصلاته فطينه
هذاك له فى جنة الخلد مسكان

الواو ودى مير ما هو بكيفى
ان العرب تمشى بقلب نظيفى
غنيهم يلطف بحال الضعيفى
حتى تساوى الناس في كل الاوطان

اليا يعل الله يقبل دعاتى
حيثه عليم بسيتى وحسناتى
والخاتمه صلوا كثير الصلاتى
على نبين خاتمٍ كل الاديان

وصية

انا بوصيك يا حميّد وصيه خلها مرجاع
تذكرها ليا منك كبرت وصرت رجالى

وصية من هنا عينه يشوفك نادرٍ بتاع
تفوز بعالي المنصب وتاخذ زين الاعمالى

انا سميتك حميّد على اللى شاع ذكره شاع
على جدك ترى جدك كسب زينات الافعالى

ترى ما للمصايب سوق تجلب له وفيه تباع
تجيك بقدرة المولى وبأمره عنك تنجالى

فلا تجزع من امر الله وخلك للقدر مطواع
ولا تقطع رجا الرحمة وللعسرات حلالى

وخذ ما يقسم الله لك وبالك لاتجى طماع
ترى الارزاق حظ وقسمةٍ من ربك الوالى

ولا تحسد مغيب ولا تصير للقمته قطاع
على شان الحضور تقدرك وتصير بالعالى

وخلك واسع الخا طروحذرا لاتجى جزاع
ترى في وسعة الخاطر وفهم العلم مدخالى

وخذ من لذة الدنيا ليا زانت لكم مرباع
ولا تنسا ترى عقب الربيع دخول الامحالى

ولا تشفق على خلٍ نوى عن دربكم ينصاع
ترى هذى سوات الوقت بالمخلوق ميالى

وانا قد قيل من قبلى فجوج الغانمين اوساع
ليا ضاقت عليك اخترٍ لعز النفس منزالى

سلام مني

ارسلتها لولدي عندما كان مسافر مع خواله

سلام مني عد ما هب نسناس
وأعداد ما ذعذع هبوب الغرابي

واعداد ما يولد ويفني من الناس
من خلقة الدنيا ليوم الحسابي

سلامٍ أحلا من ثمر نبت غراس
وأحلى من الصحة لشاكي الصوابي

بتحيةٍ مني بلا عد وقياس
كبر السما وكثر البحر والهضابي

صفطان للي هو ربيعي عن الياس
لحميّد الغالي عزيز الجنابي

عساه يسمعني هوى زين الالباس
وهو مريحٍ ما وطاه العذابي

لو كان خلاني من الهم محتاس
ألعي وذكره عن منامي جزابي

يتل قلبي تسعٍ وتسعين هوجاس
همٍ يحدربي وهمٍ رقابي

ما غير اطالع صورته عقب الافلاس
وصيح باسمه مير عيا ينابي

واخط له شوقي وهمي بقرطاس
اخط له والدمع يمحي كتابي

ولالي جدي غير الوصيه من الرأس
تكفي يابن سالم من اللي لحابي

اوصيك بحميّد عن الهم والباس
داه صغيرٍ ما يثمن جوابي

لولا غلاكم ما رضينا بالأرماس
والله ما يفخت حميّد ترابي

يا الله يا مرجع على محمد ادباس
ترد لعيوني عزيز الجنابي

وختامها للي وقوفٍ وجلاس
وسلام مني عد هب الغرابي

هلا فيك

هلا فيك يا حميّد هلا فيك
هلا يا بعد ذولا وذولاك

عس الله يا حميّد يخليك
يخليك لعيون ترجاك

يوفقك فى ممشاك واليك
ويحرسك ولى العرش بخطاك

نربيك يا حميّد ونرجيك
تعز الذى عزك ورباك

ترى عز نفسك عز اهاليك
كما عز جدك لاعدمناك

يقوله ضميرٍ دوم مغليك
عس طيب جدك من سجاياك

دستور الليالى

راجعت دستور الليالى والايام
وابديت ماكدر ضميرى ولاعه

فى وصف دنيا جورها ماله احكام
حتّى الفقير تشاركه فى متاعه

دنياً تشوف ابها حسود ونمام
وياقل ما تلقى رجال الشجاعه

كم من عزيزٍ ضده الوقت وانضام
وكم من خسيسٍ ساهمت بارتفاعه

وكم من حظيظ نال غايات الاحلام
ونال السعاده والعلى فى ذراعه

وكم من حزينٍ لويبا النوم مانام
وماله من اللذات غير استماعه

وقت السعة

يابو محمد يا زبون الونيه
ما حاجة تمتّن لفلان وفلان

عينا عيونك فى صباح ومسيه
الطيب يجزى طيب والفعل برهان

ما تسهر عيونك وعيني هنيه
ولا يضحك حجاجى وخاطرك عمسان

من لايساند بالشدايد خويه
وقت السعه كل المخاليق خلان

هذى سلوم اجدادنا الاوليه
وحنا ورثناها مواريث جدان

اهدى هذه القصيدة الى الأخ العزيز حمود الحماد آملا آن يقرأها هو والابن مشارى بالصحة والسلامة

البارحه جفني جزى عن حلا النوم
امست عيونى كل نجمٍ تخيله

وبن اهتني بالنوم والقلب مهموم
لولا الحيا قلبى تزايد عويله

والكبد ما ذاقت من الزاد مطعوم
الاشرابى من دموعٍ هميله

هذى سوات اللى من الوقت ملطوم
اللى من الدنيا همومه حصيله

يا جاه خطٍ من عزيزٍ ومحشوم
مما وطاه من العنا يشتكيله

يا حمود بن حماد خمسة عشر يوم
وخطاك على اللى مرساه ينقريله

تقول باح من العنا كل مكتوم
زادت على نفسك هموم ثقيله

تشكى ولا انته في شكاويك مليوم
تشكى ولا لى في شكاويك حيله

ما قدر المولى على النفس مقسوم
مقسوم لوهو ما يجيها تجيله

عندك خبر بالناس معطى ومحروم
وكلّن على حظه وليه كفيله

لاشك ابطلب فارض الخمس والصوم
الواحد الخلاق منجي دخيله

وارجي عسا مشاري من فراشه يقوم
طيب وينعم بالحياة الطويله

واشوف زوله بين طيب وشغموم
يسرح ويمرح بالعلوم الجميله

ويا حمود لاتيأس ولا تكثر اللوم
ماهي على جزل العطا مستحيله

سبحانه اللي زين الكون بنجوم
وارسل محمد بالهدى والفضيله

تم الجواب وكان قصرت بعلوم
ارجي السماح وخطكم نحتريله

خط لفاني

خطٍ لفاني حرك الجاش تحريك
وذكرني اللي ماضيٍ مع هذولاك

ياحسين خطك ما حشى فيه تشكيك
علمٍ وكاد وخابره من سواياك

تلوم قلبي يا اشتكى من هوى ذيك
الله يصبر ظامرك عن هوى ذاك

وشبك تلوم القلب تنسى بلاويك
ماكن صابك من هوى الترف مشقاك

الله يقوى العون مني ويهديك
حيث ان قلبي صايبه مثل ماجاك

هذي تدابير الدهر ما تخليك
لازم تحمل يا فتى كل ماجاك

يا حسين كان الله على الرشد هاديك
لاتتبع اللي باع ودك وخلاك

خل الغلى للي يودك ويغليك
ودايم تشوفه بالهوى يطلب رضاك

ولاتتبع اللي عاصيٍ مايدانيك
كد قلتها لي مير علمك تعداك

وان كان خلك يوم قفا مصافيك
وقصده يبين يا بو آحمد خفاياك

لاتترك اللى دايم الدوم يطريك
قضى شبابه في رجى الله ورجواك

إحرص على اللى صافيٍ لك وباغيك
تراه صابك من هوى البيض مكفاك

وياحسين عن طرد المجفين بنهيك
يا ما وطانى من تدابير الأفلاك

يومٍ تضحك لك ويومٍ تبكيك
ويومٍ تغير صاحبٍ سار وياك

هذى وصاتى كان علمى نفع فيك
وأنا سنيد اللى حليك وشرواك

بمناسبة زواج احد الاصدقاء

تهنيت

يقول البحيرى ياهل الجود
تهنيت يا اللى عرسك اليوم

عسى تهتنى فى ناعم العود
وعسى عرسكم بالعز مختوم

نسيبٍ عريبٍ طيب جدود
وبنت الذى ما ينقل الزوم

فرحنا بعرسك ماله حدود
ولو بان صبح وغابت نجوم

وعسى خير من عانوك للزود
وعسى الله يسلم كل محشوم

بـاب الغـزل

« خافي الطبع »

ياللي تسمى من بدأ الصد غدار
وانت الذي عندك خبر في صفاته

انت الذي في خافي الطبع خبار
وكلٍ طبوعه تكشف اللي بذاته

قلبي يودك مير عاصته الاقدار
وما للفتى عن ما قسم في حياته

رضيت باللي صار يوم الهوى دار
ومن ضاع بومه ما نشد عن عباته

وكتمت في قلبي خفيات الاسرار
ادراك عن هرج العذول وشماته

ياللي تسمى من بدأ الصد غدار
وانت الذي عندك خبر بامنياته

ودي على لاماك لاشك ما صار
وما كل من يزرع يذوق ثمراته

انت الذي ما غيرك القلب يختار
انت الهنا وانت المنى بامسياته

انت الذي لك في حشى الروح تذكار
ما منه ملت مهجتي من حلاته

اضحك وانا في خاطري هم وافكار
واللي خسر غاليه هذي سواته

يالله تسمى من بدأ الصد غدار
يا حيف تجحد يا لقضى تضحياته

وسميتني غدار وابابت الانكار
كانه صحيح العلم بيّن ثباته

ترای بالهجران راضی وصبار
لاشك خلك لاتزيد بشناته

هذی علومی وانت توصلك الاخبار
وكانك على ما فات لاماك هاته

وكانك نسيت الود يا ظبي الاقفار
قلب البحيري ما نسى ذكرياته

أعاتب

الايا شوق يكفى لاتعاتب
تعاتبني وانا مابى كفانى

الا يا شوق والله منت مثلى
ولا فاجاك ربع اللى فجانى

تحسب اني نسيت ايام ودك
نسيت وعنك نسانى زمانى

الا يا شوق كان انك تذكر
زمانٍ فات لك قبل ارمضانى

فأنا ما غاب عنى لو دقيقه
ولا لى غير شوفتكم امانى

أمني الروح في وصلك وانا ادرى
عليّ ابعد من سهيل اليمانى

نعم ما عاد لي بالوصل حيله
وانا اللي بعت من قلبه شرانى

على اللى صار ياخلى اعاتب
ضميرى بالدقايق والثوانى

وتهل الدمع عينى فوق خدي
ويعبر عن آسى روحى لسانى

ما فيه داعى

يا سيد الخفرات ما فيه داعى
ما نيب من لا يفهم العلم مقلوب

فهمت قصدك واستعد لوداعى
واللى يبي يجرى مقدر ومكتوب

ابشر بفرقا ما وراءها اجتماعى
والله لصبر صبر عواد وايوب

لو كان بالفرقا بداية ضياعى
لا شك مالى بد دام انت مغصوب

مجبور اقدر ياحبيبي واراعى
وادرى واصون الحب عن كل عذروب

لو كان تجمعنا صدوف الدواعى
في محتفل والا على غير ماجوب

بصد عن وجهك قدر مستطاعى
ماكن لى من بين الأزوال محبوب

حبك كما ثلجٍ من الشمس ماعى
والا كما ماءً على النار مصبوب

قد يتساءل بعض القراء الكرام عن صبر عواد الذى ورد في هذا البيت ،

ابشر بفرقا ماوراها اجتماعى
والله لصبر صبر عواد وايوب

وعواد هو المرحوم عواد السحيب العازمى وقصة صبره كالاتي في احدى السنوات حل عواد السحيب ضيفاً على احد رجال البادية وصادف ان ذلك الرجل قد حل عليه ضيوف قبل عواد بقليل وبعد ان شربوا القهوه وتبادلوا اطراف الحديث حان موعد العشاء فقال الرجل المضيف لضيوفه تفضلوا على عشاكم حياكم الله فقاموا الى صحون العشاء وجلس كل الموجودين حول الصحون في حين جلس صاحب البيت وضيوفه الذين كان عواد احدهم على صحن خاص وما ان مدوا ايديهم للاكل حتى احس عواد بأن شيئا ما تحت ساقه وكان الجو مقمرا فنظر عواد تحته فأذا به يرى ثعباناً كبيراً قد اندس بين الاعشاب وبين ساقه فمد عواد يده بكل حذر وامسك برأس الثعبان وظل جالساً يسايرهم بالاكل حتى فرغ كل الموجودين من الطعام فوقف عواد وقال لصاحب البيت زيدوا من اشعال النار لان معى ثعباناً قد امسكته عندما كنا على على العشاء خشية ان يلدغ احداً منكم فقال احد الضيوف بل اتركنى اقطع رأسه بهذا الخنجر فأخرج خنجره وقطع رأس الثعبان وتخلص عواد من ذلك الموقف المحرج

واصبحت تلك الحادثة مضرب مثل لكل من يعرفها لقوة صبر وشجاعة عواد السحيب رحمه الله .

يا لطيف الحشا

يا لطيف الحشا لو فرقتنا الليال
ما نسيتك ولا قلبي لغيرك يريد

حافظٍ حبكم لو كان عز الوصال
ولو تشح الليال المقبله ما نحيد

انت شفى وكيفى وانت تسوى الحلال
وانت حبك بقلبي كل يوم يزيد

اطمئن وتطمن يا مليح الجمال
ماطرالى بدالك يا الغزال الفريد

والله انى عن علومك كثير السؤال
انشد اللى قريب وانشد اللى بعيد

ان حزنتوا حزنا يا حسين الدلال
وان فرحتوا فرحكم صار لى يوم عيد

عاذل القلب

عاذل القلب عن وقت مضاله وفات
خل شورك لنفسك والا اناله عصيت

دام ما باقى لى غير هالذكريات
بتلذذ بذكر اللى مضى ماحييت

لو يقول الحبيب كل ما فات مات
والله انى حبيبه لو نسى ما نسيت

ثابت حب خلى في ضميرى ثبات
مثل ما يثبت ان الخلق لابد ميت

وفي جميل السجايا ما نطيع الوشاة
واسمع العلم منى هيه يا اللى وشيت

يتمنى وصال الشوق طول الحياة
ولو طلب منى الروح العزيزة عطيت

يا ثلاث

يا ثلاثٍ باوسط السوق انطحنى
لو بعد أوصافهن ما احصى عددها

عاكسنى عن طريقى واخلفنى
لين نفسى بيحت خافى جَلَدها

مستحى لاشك منى ما استحنى
قالت السمرى وهى محدن نشدها

يا لبحيرى عاقله لاتحسبنى
وعارفه بمياهكم واللى وردها

قلت علمك قالت البيض اجرحنى
وانت حكمناك فى غيبة حسدها

قلت هذى مستحيله واعذرنى
لا تزيدن فى عنا النفس ونكدها

والهوى صديت عنه وصد عنى
خالصٍ مخلاص روحٍ من جسدها

الليالى عن طريقه بعدنى
من سبايب جادلٍ قلبى فقدها

يوم تميت السوالف شبهرنى
واخزرنى واستدارن من بعدها
ثم قفن يا سعد ما ودعنى
عقب هرجٍ عندى احلى من شهدها

انتى حديثى

يا شوق حبك بلا مقياس
ماله معايير وقياسى

لو قلت انخفيه يا لمياس
مقدر ويفضحنى احساسى

وياخذنى الشوق والهوجاس
واصيح بأسمك وانا ناسى

ولو كنت جالس وعندى ناس
انتى حديثى بجلاسى

ولو غطنى النوم عقب انعاس
طيفك يجينى مع انعاسى

ولو كنت جالس بلا جلاس
يكفى خيالك عن الناسى

حل الفراق

حل الفراق وفتّق الجرح لجروح
راعي الهوى يا من يداوي جروحه

عقب الطرب صرت اقضي الليل بالنوح
والدمع حرّق محجر العين فوحه

بأمر الوحيد المعتلي منشي الروح
كل يجيه اللي كتب له باوحه

اثري النصيب وما كتب لي باللوح
فرقي الذي روحه لروحي نصوحه

الجادل اللي بالتواصيف مملوح
قبل أمس جاني نور عيني بروحه

يقول دربك مالنا فيه مصلوح
عطني مكاتيبي بنفسٍ سموحه

صح الخبر ماهو هرابيد ومزوح
اثرك على غيري تسوق الصبوحه

ولا تحسب انك يا هوى البال مسموح
خليت قلبي كل طاريٍ يشوحه

ودنّق وحلفني عن السد لابوح
واقفا كما تقفي عن الحي روحه

بنت الاجواد

البارحه جتني عنود المزايين
من عقب فرقاً ذالها اليوم عامي

جتني عنود الريم مايه مع اثنين
بالحلم ما جتني حشا بالعلامي

قلت اشتبين وقالت اطلبك ثنتين
رسايلي واللي بقى من غرامي

حقٌ على المديون بوفاية الدين
وادخل على الله وفهن بالتمامي

قلت انصفي بالله ياغرة العين
بين المكنون مانيب كامي

حبك غدا يا بنت الاجواد نصفين
في جسم محزونٍ طواه الهيامي

نصفٌ سرى بالدم وسط الشرايين
ونصفٌ لجى وسط اللحم والعظامي

وشلون ارجّع دينك اللي تريدين
بالله دليني وآنا بلتزامي

قالت عوايد يا مصيب النياشين
الملح ما يطفي لهيب الظوامي

ثم استدارت قلت يا بنت ليوين
قالت عنيد ولا تطيع الكلامي

قلت انتي اللي دايمٍ ما تطيعين
ولولا عنادك ما جفيتي مقامي

وفزيت مزحومٍ من الغيض للزين
واثريه طيفٍ زارني في منامي

لحن الخلود

ياحبيبي كل شيء له حدود
وانت مالك حد بعنادك معاي

وانت غاية منيتي في هاالوجود
وانت مفتاح السعادة يا هواي

وانت حبي لك عن العالم بزود
انت كيفي وانت زادي وانت ماي

والله اني ما تعديت البنود
ماشيٍ برضاك يا غاية مناي

وانت ياالمجمول دايم لي عنود
كم رجيتك مير ما تسمع رجاي

وكل ما ظنيت في وصلي تجود
زدت يا عذب السجايا في جفاي

تحسب اني ،ماني بحبك جلود
او تحسبني وصلت لمنتهاي

لا ورَب البيت يا صافي الخدود
ما نويت اجفاك لو زدت بشقاي

حبك بقلبي كما لحن الخلود
في حياتي والله اعلم في فناي

ثمان الشهور

ذالى ثمان شهور ما قات فنى
عندى خبر فى كل دربٍ له سلوم
اكتم واعال علتى بالتمنى
اقول وذا شىءٍ على النفس مقسوم
واليوم يا صالح على اكثرنى
طوارينٍ زادت على القلب بثلوم
يوم ان كل بالمنام متهنى
انا سهير وحاربت عينى النوم
ياخوك غير صويحبى ماشحنى
ايضا ولانى فى هوى الغير ملزوم
للى عليه القلب دايم يونى
كنى عقب فرقاه بالوجه ملطوم
اليوم لى ماشفت حلو التثنى
تسعين ليلة ضابط العد واليوم
ياخوك ضعت وضيع العقل منى
عذراءً تنادى باسمها دايم الدوم
اليا سمعت اسم الحبيب دهنى
اهمومى اللى ياحضرن مقدر اقوم
عليه انا العنى والعيون ذرفنى
امشى وفكرى يا فتى الجود معدوم
لتت الليال بالعذاب اخبرنى
حتى يصير بدفتر القلب معلوم

والا الليال اللى مضن يرجعنى
والله لساوم لو تعلى بى السوم
والا الليال اللى يجن يمهلنى
والله لسفه هرج الأنذال واللوم
وش عاد لو عقبه صفوفٍ يجنى
خالّى قمر والبيض من حدره نجوم
اليوم يا صالح عليك ارجهنى
تجبر عزا اللى من هوى البال محروم
ما ظنتى انى يا طلبتك تمنى
لك ساس ناسٍ ما يمنون وقروم
من لابةٍ عاداتهم يذكرنى
كم شتتوا غارات قومٍ بثر قوم
وترى القوافى يا فتى ما عسرنى
لا شك حلو القاف بالطيب مختوم

حبل الوصل

البارحه يوم كلٍّ في منامه غط وارتاح
يا عبيد يا عبيد عيت لاتذوق النوم عيني

سهرت اجاهد همومي لين بين نور الاصباح
همٍ يفارق وهمٍ ياولد فالح يجيني

اسباب ماسهّر العين الشقيه بارقٍ لاح
ذكر حزين الضماير جادلٍ قلبه يبيني

الجادل اللي مشالي دون غيري درب الانصاح
عندي خبر في ضميره ما يبي غيري خديني

ابو عيونٍ كما عين الوحش بأشباك طراح
حرٍّ مخاليب كفه تسطح الخرب السميني

وياما وياما خذينا في ربيع السود مسراح
وياما سفهت وسفهي هرج ناسٍ حاسديني

واليوم قفا كما غيمٍ جلاه الريح ونزاح
الله يستر ياخو صالح على موضي الجبيني

حيث ان حظي وحظه دون جمع شمولنا طاح
ومال القدر والبخت بفراق شمل العاشقيني

ولا عاد لي غير تذكار الزمان اللي لنا راح
يوم ان حبل الوصل ممدود من بينه وبيني

سهيل اليماني

ذا لي زمانٍ ما بدعت القصايد
ماهوب قصدي عجز لاشك ما اريد

عندي خبر ما بالقصايد فوايد
الا عذاب وزود همٍّ وتنكيد

خصٍّ لمن مثلي شفوفه بعايد
ابعد من سهيل اليماني عن البيد

وبالعون والله ناب الارداف كايد
واعسر علّي من شوفة حميد وعيد

واليوم جاني من صديقي نقايد
يقول حايد عن حكي زيد وعبيد

عندي خبر قوله صحيح ووكايد
من حسن نياته يبي صاحبه سيد

ودي مثل ما قلت يا عبيد احايد
لاشك عن سيد المزايين ما احيد

اليا زعل شبت بجوفي وقايد
واليا رضي يا عبيد كل السنه عيد

بلاه يوم انه بيوم الشدايد
صدقني وكذب كلام الحواسيد

صاف الجبين اللي خصاله حمايد
صدق كلامي دون جلف وشواهيد

واليوم لو نبدع جديد القصايد
ولو ابدى المكتوم واقول واعيد

عندى خبر يا عبيد ماهوب عايد
من بينى وبينه كثير اللواديد

لومى على نفسى بخون الوعايد
ولا ان قلبى وافين بالمواعيد

كله سبب نفسى هموى حشايد
وعقب الصفا وجهى كثير التجاعيد

وحالى نفد ما عاد منها شرايد
وقلبى تجند للهواجيس تجنيد

وفكرى غدا والحيل هيدوك بايد
والشيب بان وصبغة الرأس توكيد

عذب السجايا

عذب السجايا ناعس الطرفين
عزّم على السفره وخلانى

اصفق شمالى يا أهلى بيمين
واعتب على وقتٍ تحدانى

قلت المغيبة قال لى شهرين
اصبر ودر بالك تناسانى

قلت الصبر عقبك صعيب وشين
يا شين عقب القرب هجرانى

مالى جدا يا صافى الخدين
مالى جدا بعطيك عنوانى

اطلب عسى الله يرجعك يازين
واشوف زولك وسط الأوطانى

حسين الزول

لفاني طارشٍ من صوب خلي
حسين الزول مني يشتكيله

يعاتبني على هجري ويشرح
عذاب الشك والفرقا الطويله

حلفت لطارشه لو غبت عنه
وطالت غيبتي تسعين ليله

شريك الروح عايش في ضميري
حشا لله ما ادور بديله

خفيف النفس معسول الحكايا
حسين الدل منسوع الجديله

قصرت الرجل عن شوفه وعذري
اخاف من الحسد وادري الجميله

ضاع فكري

يا على وش حيلتك باللي وطاني
ضاع فكري وانتثر دمع الشقيه

بستشيرك كود بالراي تهداني
واطلبك عجل بمردودك عليه

من زريف الطول جاني ماكفاني
حد عن شوفي وانا مقدر مجيه

ارتجيت، الشوف في عيد ارمضاني
مير زل العيد ما بين عليه

وارتجيت الشوف في تالي زماني
قلت يمكن نلتقي عيد الضحيه

زلن العيدين والحقهن ثماني
منكوى قلبي وزادنه بكيه

لا تلاقينا ولا مرسول جاني
ولا وصلني خط من دمث الشفيه

يا على وش حيلتك باللي وطاني
ضاع فكري وانتثر دمع الشقيه

البارحة

البارحه يوم اسود الليل غطّا
روس الجبال ومالح الماى والشط

قلب العنا فى رجم الامثال نطّا
يوم ان كلٍّ فى حلا نومته غط

هاض الضمير وجاب قافٍ على الطّا
زبدة كلام وباقى الهرج له قط

على عشيرٍ عند ناله محطّا
جال وتجول لين بقصا الحشا حط

من اوّلٍ خلى علىّ يتخطّا
واليوم قفّا مالفا منه لو خط

ليته يعجل بالوصل ما يتبطّا
قبل الحشا من كثر الافكار ينبط

عاد عيدك

عاد عيدك بالفرح يا نظر عينى
وانا له يعوده على كل خلانى

ابرك الاعياد عيدٍ تلاقينى
فيه اشوفك يا اريش العين طربانى

شوفتك ياكامل الزين تكفينى
ويستريح القلب من كثر الاشجانى

وجعل دايم فى قدومه تهنينى
انت فرحانٍ وانا فيك فرحانى

اشهد ان العيد عيد المحبينى
كان كلٍّ جا يعايد على الثانى

قلت قولٍ خابرن له براهيني
ومن عشق كد حس في صدق برهانى

يا زريف الطول

يا زريف الطول بسك لاتجخ
وأرحم اللى صار بيدينك دواه

فى بحركم مركبى شال وشدخ
لين عال الموج ياخلى كساه

غرّق السنبوك والبيص انشلخ
والنويتشس تالى الزهبه كلاه

ولاث بى الموج فى سيفٍ صبخ
لاطّروشٍ توصل ولا من مياه

مارحمت القلب يوم انه كفخ
مثل كفخ الريح بشراعٍ فراه

ماهو حقٍّ منك يوم انه رسخ
فى ضميرى حبك تجدد عناه

الغلى مغليك وان كانه طرخ
بيرقٍ لك غيرنا شاقك هواه

نبندوس النفس لو قلبى صرخ
عشرةٍ هالون ما فيها حلاه

دام قلبك

مرحبا واهلين يا كامل الزيني
يا لطيف الروح يا نور الاعيانى

عرسك اللى قلت لى يا نظر عيني
من غلاكم يا القضى جيت له عاني

ارفع اللولاش دام انت توحيني
لا يهمك هرجة فلان وفلانى

دام قلبك يا اريش العين مغليني
لو خسرت الشوف ما نيب خسرانى

ارتجي لاماك دام انت ترجيني
وان شبكت بغيرنا لاترجانى

عادتي ما نيب طراد مجفيني
جازين بالصد من فيه جازانى

يخلف طبوعه

يا على خلّى نوى يخالف طبوعه
له ليالٍ خطهم شاغله عنى

ليت من يكشف تخاطيط مشروعه
هو غلى والا على اخوك متجنى

حالى اللى من هوى البال مليوعه
خايف انه يا على يخلف الظنى

ليت فى فرقاه ما يكمل اسبوعه
والامانى ما يفيدن متمنى

ونتى عقب اريش العين مسموعه
بس اهو جس والعباير يهلنى

حالفٍ ما غيرهم نمشى بطوعه
لا يحسب البيض بجفاه شاقنى

شاقني

شاقنى غروٌ من البيض محسوبى
كاملٍ زينه وفى هرجه ذرابه

غصن موزٍ ما انقطع عنه الشروبى
مستكن ومن نهر دجله شرابه

الحشا ملهوف ونهوده نصوبى
تشتكى من زمة نهوده ثيابه

العيون الحرس يا يوسف سطوبى
والحواجب كنهن ريشة غرابه

وكن لون خدودها شمس الغروبى
او كما جمرٌ تزايد بألتهابه

من تولع فى هواها ما يتوبى
وعزتى اله فى جفاها من صوابه

حل الفراق

حل الفراق وباح ما كان كنيت
وضاق الحشا مما جرى واستلجى

لهموم قلبى تسع وتسعين عديت
قامت تصافق فيه من كل فجى

ما فادنى كثر المنا لو تمنيت
ولا فاد بالمجمول كثر الترجى

صار الجزا عقب الولافه تفاخيت
ولا عاد تنفع بالحبيّب احججي

عزم على رايه وقفا وتميت
فى موقفى وازريت اسنع مدجى

وعودت اجاهد عبرتى والتناهيت
لولا ضلوعى خطر قلبى يهجى

افكر واقول لخاطرى ليت يا ليت
يا ليت قلبى عن هواهم يسجى

قال منهو

قال منهو من عنا الوقت عزاله
من ضميرٍ ضاع صيده بمطراده

صار حظّه من زمانه تولواله
والهموم فراش وهجوسة وساده

اشهد ان الموت للعاشق اشواله
دام ما حصّل على غاية مراده

دام ما فارق هجوسه وغرباله
ولا كوى بالغيض والنار حسّاده

وشن يبا في عيشة الهم واحواله
موته اريح من غرابيل مقعاده

خبروا من قال هالقول من قاله
ولا يجي فى هرجتى نقص وزياده

سيد الرعابيب

هلا فيك يا سيد الرعابيب
هلا فيك يا عذب السجايا

هلا يا لقضى والفين ترحيب
هلا فيك يا دمث الشفايا

تهنيت فى شوفك وابا جيب
قصيد الهوى ما به زرايا

وعرسٍ تجونه عنه ماغيب
ولو دونكم سبع النحايا

هل العرس بالله ديروا الطيب
على صاحبى زين الحلايا

أنا فيك يا زين التعاجيب
أنا فيك ما طعت الحكايا

ألا ليت يا خلي على الطيب
على الطيب تلتم الرعايا

يـاشوق

يا شوق ما غيرك حبيبٍ يسلى
لو خيرونى فى جميع البناتى -

افز طولى من مكانى وأهلى
يا شفت زولك مقبلٍ يا حياتى

يا شوق ما غيرك مناي ودولى
حيث ان حسنك كاملٍ بالصفاتى

زين ودلال وقد وعيونك اللى
تجرح وتذبح قبل يوم المماتى

يا شوق دامك بالهوى صافين لي
ما لى نظر بالبيض حبك ثباتى

وعينى عليك وخاطرى ما يملى
لا غير الاله نية المقبلاتى

الصراحة

يالله يا نور الدجى صارحيني
ما فيه احلى من كلام الصراحه

لا لا يطول الصمت يا نور عيني
بيني وبينك لاتطول المساحه

ابدى خفايا خاطرك واخبريني
خلى السعد يضفى علينا جناحه

عشنا ثلاث اسنين متفاهميني
مرت علينا بالطرب والمزاحه

كان الزعل من سبى سامحيني
حقك علىّ ونرتجيك السماحه

وكان الزعل من هرجة العاذليني
هرج العواذل ما وراهم رباحه

يالله قولى لى ولا تجرحيني
وش كدر الفرحان عقب انشراحه

ويلاه

ويلاه من قلب نهيته ولا طاع
لا طايعٍ غيره ولاهوب مطيوع

على زمانٍ فات ما هوب رجاع
قام يتقلب كل يومٍ على نوع

لينه براني الوجد والمختفى شاع
وخلانى اسهر تالى الليل مفجوع

عز الله انى من هوى الشوق منلاع
وعز الله انى غارق بالولع قوع

كلٍ خذاله مع هل الحب مرباع
وانا نصيبي من هوى البال مقطوع

سبنك يا اللى منت للشور سماع
يا قلبي اللى من حشا الجوف مشلوع

لا تفتكر

يا صاحبي لوني تعالجت ما طيب
ما غير زولك يا الحبيب دولي

عقبك سهرت وعفت لذ المشاريب
وعيني ليا شافت حليك تهلي

عليك يا خلي حسين الرعابيب
والا البدل غيرك ترى ما يسلي

ما طعت أنا اللي يكثرون العذاريب
ولو قيل غيرك قلت غيرك يولي

مغليك أنا بالحيل يا وافي الطيب
وزولك وطعك يالقضى جايزلي

ولا تفتكر بنساك لو لاح بي شيب
دامك عزيز وبالهوى صافيلي

يا نور عيني

يانور عيني ما تفيد التحاسيف
يا صارت الفرقا طويل مداها

اللي كتب باللوح ما فيه تحريف
والعاقل اللي قدرت الله رضاها

بالك يجن ادموع عينك ذراريف
العين جاها من السهر ما كفاها

بالعون ما قصرت يا غاية الكيف
مير الليالي قصرت في وفاها

لاتحسب الدنيا تجي دايم بريف
كل يموت وحاجته ما تضاها

ذكريات الأمس

الا يا ناشدٍ وشلون حالي
وانا ادرى وش مرامك من سؤالي

تمهل لين اكمل لك جوابي
مدام الجو يا النشاد خالي

واخذ من راس من تنشد علومه
ماهو قولت يقال فلان قالي

أنا يا ناشدى ما نيب مثلك
ولا فاجاك ربع اللي جرالي

تعكر مشرب لي كان صافي
وعاكسني زمانٍ كد صفالي

وخلاني سهيرٍ طول ليلي
اسامر طيف خلي في خيالي

اهيم بذكريات الامس دايم
واسلي خاطرى طول الليالي

لاجل ما عاد لي غير التذكر
سقاك الله يا وقت مضالي

باب المحاورات

محاورة بين الشاعر مسلم البحيري
والشاعر مرزوق الحبيني

عزاه يا قلب نقل هم جرحين
غدى لهن بآقصى الضمير التزازى

ونيت ونة من غداله جنينين
ابا التلزى مير ما نيب لازى

وامشى متيه مدرى بيمتّى وين
وايضا ترانى يا قعدت متوازى

سبة وليف الروح سِيد المزايين
ابو خديد كن به نقش غازى

يوم استدار وسانهم بطرة العين
فت الضماير مثل فت الجزازى

اقبل علّي وقال علمنك بنا شين
اثرى لكم بالقلب ناسٍ اعزازى

حلفت له باللى خلقنا من الطين
وباللى فرض دينه علينا وفازى

انه وحيدٍ بالحشى كامل الزين
وغلاه عن كل البشر بأمتيازى

ما صدّق المجمول حلفى بالأثنين
واقفى وخلا فى حشاى اهتزازى

مرزوق وش حيلتّك يا موفى الدين
ترى عن المجمول ما نيب عازى

رد الشاعر مرزوق الحبينى

عزاه يا نوم تحارب مع العين
من البحيرى صار بالعين جازى

سهرت ليلى والخلايق منيمين
والقلب به من حر ما فيه وازى

قعدت أفكر تايه بين ثنتين
صار الفكر فيهن عديم وشازى

الأوله يا شين طرد المجفين
طرد المجفى يلحق النفس خازى

والثانيه وشلون جمع البغيضين
لو جمعهم يصير بالقلب لازى

فكّر ترى عقب الاحد يجى الأثنين
وعقب المحبه يدخل البغض غازى

معزتك عنده جلبها بفلسين
لو هو يحبك مستوى لك حيازى

تراك منت من الرجال الهبيلين
أفهم وخلك دايم الدوم نازى

وان كان منت بطايع هالبراهين
مجبور فى خلك ولاعنه عازى

أنا ترى وياك أول وهالحين
ولازم أوصّلك المكان العزازى

والخاتمه نطلب اله المصلين
انه يسهل كل ماكان شازى

محاورة بين الشاعر عبدالله هلال الصواغ
وشاعرنا الشاب مسلم البجيرى

قال الشاعر : عبدالله

يقول من لضليع الامشاز واقا
يبدع حسين القاف من يوم واقى

الله من جفن عن النوم تاقا
جفن جراله ياخو حامد معاقى

جسى غدا من حب خلى ادقاقا
والكبد كن ابها اسهوم وحراقى

من سبة اللى صار شوفه شفاقا
عندى قريب وكن به كسر ساقى

يا قلت له ودى معاك انتلاقا
شفق على شوفتك والصدر ضاقى

نسبى عشيرى عهدنا واتفاقا
واقفى وخلانى ادموعى سواقى

أنا احسبن الزين قلبه ارقاقا
واثريه يا مسلم مشى بالنفاقى

قال الشاعر مسلم

حييت ياعز الشرف والرفاقا
يالله عسا راسك على العز باقى

بالعون ماجبت المثايل امراقا
وهذا الذى بلك يابن هلال هاقى

وبالعون ماخنت العهد والصداقا
ذكرتني يوم الحشا منك ضاقي

تشكي من اللّي عن مماشيك ماقا
عقب الولافه عن هوى النفس ماقي

شوري عليك اترك طريق الحماقا
واترك هوى اللّي جازمٍ بالفراقي

يا صار ما يسقيك حلو المذاقا
صبرٍ على مثله حشا ما يطاقي

خلك عزيز ولا تجيله اعلاقا
جعل الولي عن مثل ذا لك يتاقي

ومن لايودك نور عينك فراقا
كد قالها اللي من عنا الوقت شاقي

وما كل نفسٍ طيبها بندفاقا
المرجله حيدٍ عسير المراقي

عساك تسلم يا زبون الرفاقا
واحرص ودر بالك تضيع المهاقي

محاورة بين صالح فالح الجويسري
وشاعرنا الشاب : مسلم حميّد البحيري

هات القلم واكتب كلامٍ مصفا
بسلامٍ اكثر من ثمر نبت الاوراق

سلام احلى من حليب مدفا
در البكار بلذته عند ما افتاق

اعداد ما طير بريشه يرفا
واعداد ما بيّن مع الصبح الاشراق

واعداد ما فوق المطابع يصفا
من الحروف وعد ماالاح براق

للصاحب اللي يانصى ماتخفا
ابو حميّد للمواجيب يشتاق

يعطيك حقك يا نصيته موفا
من عادته ماهوب للقاف سراق

قله ترى قلبي من اقصاه جفا
ومع النشاف بداخل القلب حراق

والعين عيا دمعها لايكفا
والنوم عنها صار ابعد من براق

على عشيرٍ شاقني يوم قفا
وهليت من عقبه من الدمع غراق

ولا درى على ايا ديرةٍ بيتلفا
اقفا وقفوا به على زين الامراق

اقفا وقلبي ما بلغ منه شفا
عزى لقلبي من عقب مدمج الساق

واليوم انا طالبك بالك تعفا
تكفى ياخو حامد ترى الموت دراق

جواب مسلم البحيرى
على قصيدة الشاعر
صالح بن فالح الجويسري

حى الجواب اللى لفانى على أفا
واهلاً هلابه عد ما نايم فاق

اعداد ما بدرٍ ظهر واستكفا
واعداد ما عقب الضحى دار الاشفاق

واعداد ما نارٍ تشب وتطفا
واعداد ما بالكون من خلق خلاق

باللى جوابه لف الافكار لفا
لفة طويل الخيط فى كف حداق

اللى من الفرقا فتح لى ملفا
وابدى علّى بما خفا يوم هو ضاق

يا عبيد قله صاحبك ما تعفا
خمسة ليالٍ جفنه النوم ماذاق

لينه لقى المطلوب بنزٍ مصفا
جديد يومه لرِيّش العين مشتاق

انا على يمناه كفٍ بكفا
والا انت باليسرا على البنز سواق

نبي ندوّر صاحبك وين هفا
ابنشد البدوان واللى بالاسواق

واليا اذكروا حلو النبا وين صفا
نجيبها لو دونها قطع الاعناق

وجاه الخبر والدمع قله يكفا
عندى على قولى شهود وميثاق

بيذل جهودى والردى مايعفا
ومثله كريم وعاذر كل عشاق

انا لشكوى مثلهم ماتخفا
ابين من الشعله على روس الارياق

محاورة بين العربيد والبحيري

وصلتني هذه القصيدة من احد القراء الكرام وهو الشاعر عبدالله العربيد المطيرى ويطلب مني الرد

مض الليل ودموعى على الخد همالى
اهوجس وادير افكار لين أذن التالى

تصبرت لين ازريت من ضيق خاطرى
هموم عثت بالقلب وزداد غربالى

هموم تضايقني وفرقى تهدنى
وبلوى تبكيني وتبرى لى الحالى

اجاهد جموع الوجد بالصبر والرجاء
وانا في رجى الله ثم رجوى هوى البالى

حبيب صفطلى نار هجره ولاعنى
وانا مرخص له باذوى الحال والمالى

انا بشتكى ما صابنى منه للولى
واسند على طير السعد زين الامثالى

ابشكى لبو حميد واشرح قضيتى
لمسلم المعروف باقوال وافعالى

بحر المعانى وافر العرف والذكاء
رحب الفضا ومعرب الجدو الخالى

الا يا مسلم قل حيلى وحيلتى
سبب واحد قفى وزوله يورانى

هجرني وأنا ما عمري أغضبت خاطره
ولا اخفيت لـه غـير الوفاء طيب الفالـي

وانـا ماحسبت احسـاب هجره وصـده
احسبه مثـل مبـداه جنـات واظلالـي

نصـبلى محابيلـه لمـا اصطاد خافقـي
وعـود على صـيده يوريـه الانكالـي

بصـدٍ تمـزع منـه معاسوق مهجـتي
ارى الجسـم من فعلـه يبـاريه سلالـي

الى من طـرى هجـره تضايق بـي الفضـا
ويدك بـي عقب الهـدوء ضـيق واهبالـي

الا يا لبحـيرى ظـرنى هجـر صاحـبي
وامسيت من فـرقى القضى كـدر الاحوالى

تعـرف الهـوى يابـو حميّـد وتبخصـه
منتـه غشـيمٍ وتـدرى الحب قتـالـي

جوابي على قصيدة عبد الله العربيد المطيرى

يـامر حبابك عـد مـاهـل همـالـي
اوعـد مـا لاح بـرقٍ بالسـما العالـي

وحييت يا العـربيد والفـين مـرحبـا
من خاطـرى في خطـك اللـى تعنـالى

تحيـةٍ لامثـالكـم نبتـدى بهـا
عـادات اخـذناها من اجيـال لجيـالي

لـو كـان ما بيـنى وبينـك معـرفـةٍ
با فـزع لشـغمومٍ لفـى منـه مرسـالـي

قـريت يـا العـربيد خطـك وهـزنى
لـو كان بـه تجنيب من عقـب الشـمالى

قـافٍ تعـدلونـه وقيفـان تنعـوج
اتـلاه با لسـامـر ومبـداه با هـلالـي

عـرفت يا العـربيد مضمـون جابتـك
تشـكى وشـكواى انا وأنـت للـوالـي

تشـكى عنـودٍ ذوب الحـال هجـرها
لاعتـك يا الممـدوح من بـد الازوالـي

ذقـت الكـدر من هجرها عقب طربتـك
وشربت كاس المـر عن شربك الحـالـي

وانـت الـذى تمشـيله الطيـب والرضـا
وحطيتلـه فـى ماسـط القلب منزالـي

وهبتله حالك ومالك ومهجتك
واثريه في عشرتك غادر وختالي

اقفي عقب ما شاف حالك تلوعت
ما سال عن طيب بدا منك ما سالي

انكرك عقب الطيب وانكر جمايلك
خلاك للافكار مرسي ومدهالي

بآسالك من لاماه وش عاد ترتجي
يا صار في عشرتك ماكر ودجالي

ان كان تطلب يا المطيرى نصيحتي
خلك جزوم وللثقيلات حمّالي

ما كل رجال ليا هيز يرتكي
ولا كل من يحكم بالاحكام عدالي

بالناس من شوره يحدك على الردى
وبالناس من شوره يصعدك للعالي

اوصيك عز النفس لو تشرب الكدر
ولا العسل من كف شينين الاعمالي

من عاف شوفك شوفته وش تبي بها
للى تبدل عنك دوّر له ابدالي

ما دامت الراحات لاحد من البشر
هذى سوات الوقت بالناس ميّالي

هذى تماثيلى وشورى ويا هلا
ويا مرحبا بك عد ماهل همالي

ما قاله الشاعر
فالح الشمالي

لاتولع بالهوى توك صغير
لايشوقنك غنا دير البنات

ما عرفت اللي جرى واللي يصير
الليالي يا مسلم مجبلات

كد زفرنا من سبايبهن زفير
فات نصف العمر ما ذقنا حلات

وانت مثل انني يصوت وسط بير
سد طاروق الهوى والوقت فات

الشاعر
فالح الشمالي

جواب البجيـــرى على الشمالى

مرحبا بك عد ماهل الغدير
وعد ما يزرع ويثمر من نبات

والتحيه عد ما طيرٍ يطير
او عدد ماوقّعن الحايمات

بالرفيق اللى على مسّلم يشير
ويعْذل المجبور عن حلو الصفات

يا الشمالى بالهوى سنى صغير
مير حب الترف فى قلبى ثبات

ثابتٍ حب الْحبَيّْب بالضمير
مثل ثبت الموت فى تال الحيات

والهوى ما يفرق صغير وكبير
سنةٍ للناس فى كل الجهات

وصلتنى هذه القصيده من الشاعر سالم اللميع طالبا منى الرد عليها :

الله من قلب

البارحه فكرى غدا فيه وشواش
من واحدٍ حبه يحش الحشى حش

عقب الغلا صار اريّش العين غشاش
الله يعاقب يا لبحيرى هل الغش

عروق قلبى عقبه اليوم عطاش
والدمع من عينى سوات المطر طش

طاع العدو خلى سمع هرجت الواش
وعزى لقلبنٍ فى هواهم تبلش

اتعبت نفسى يالبحيرى على ماش
ولا حصل شيّن يطرب وينعش

غيّر هوانا كل عاذل وحشاش
يحميك منهم ربنا والى العرش

راعى الحسد دايم عن السر فتاش
ويرتاح لامنه بعرض العرب حش

يابو حميّد كيف عقبه بنعتاش
كيف اتصرف والغضى بالهوى غش

جوابى على قصيده الشاعر سالم اللميـع
يـا مـرحبـا

يا مرحبـا فـى خـط من هيـض الجـاش
وادعـى ضـميرى للتمـاثيـل ينبـش
واخـذت لـى فـى بحـر الامثال مطراش
ولـولاك يا سـالم فـلا فيـه نطـرش
بأهـديك كلمـاتٍ كمـا الـدر واقمـاش
ولا عـاد فينـا يابـن حـزمى تحـرش
ان كـان قلبـك صـاملٍ مـابه ادغـاش
اسـمع كـلامى وافعلـه بالـذى غـش
وخـلاك مهمـومٍ بالافكـار منـداش
كـن العقـل فـى رآسكم يا فتى نـش
من باعكـم بالرخـص بيعـوه ببـلاش
هـذا جـزى من غش ثم احـرق العـش
تلقـى عـوض من غش مكحول الارمـاش
غـروٍ حسـين اطبـاع مـير انت فتـش
واوصِيك يا لممـدوح عن رفقـة اللاش
لوهـو على دربـك لك الـزل يفـرش
وليـاك تبعـد يابن حـزمى عـن الطـاش
ومـا كـل بحـرٍ يا فـتى الجـود ينـدش
تـرى الهـوى مثل البحـر مالـه قيـاش
ومـن لايحسـب للعـواصف تفلـش

هذه القصيده وصلتنى من آحد أصدقائى الأعزاء
يقول فيهـا :ـ ريـم الفـلا

مـرحبًا يـا ريـم يـا ميّـة هـلا
هـلت الانـوار منّـك يـا جميـل
مثـل بـدرٍ شـع نـوره وانجـلا
مـن خـلال الغيـم فى حسـنه يهيـل
السـمر فـى جيتـك طـاب وحـلا
والتقـوا الاحبـاب خـل مـع خليـل
خاطـرى يا شـوق عنّـك مـا سـلا
الـولـه والشـوق هـم اكـبر دليـل
دايمٍ ذكـرك عـلى بـالـى ولا
التفـت للغـير او قلـبى يميـل
لـو ادور الكـون فـى كـل المـلا
لاحشى مـاشـوف لـى غـيرك مثيـل
كـامـل الاوصـاف بالحسـن امتـلا
لـوا عـدد ماحـوى شرحـه طـويـل
يـا مسّـلم غـايتى ريـم الفـلا
مخلـصٍ يـابـو حميّـد مـا اعيـل
شـوف قلـبى يـا مسّـلم واسـئلا
هـل سـكن بـه واحـدٍ غيره بديـل
معشـر الاحبـاب والعشـق وهـلا
عندهـم بالحـب مـاكـو مسـتحيل
لاتلـوم اللـى يحـب وتعـذلا
مثـل ما قيـل الهـوى كسّـر نخيـل

جوابى على قصيدة الشاعر الصديق العزيز
يــاهــلا

يــا هــلا يــا مــرحبــا يــا مســهلا
فــى كتــاب الشــاعر الشــهم الاصيل

عــد مــا حــرف يمينــه سجــلا
وعــد مــا تشــدى الحمــايم بالهــديل

بــادى لــك بــالــترحــب اولا
وعقبهــا بأهــديك رأىٍ بــه ذبيــل

دام أنــا ملــزوم فــى ردى ولا
لــى مصــدٍ دام فــى جاشــى حصيــل

كيــف الــوم اللــى تــولــع واعــذلا
والهــوى معــروف من جيــلٍ لجيــل

واهــنى اللــى هــوى البيــض اشمــلا
واهتــنى فــى شــوفهن صــبح وليــل

بــاختصــرهــا لا تطــول المســألا
حــب مــن يهــواك والمــولى كفيــل

وآنــت يــاريــم البــوادى والفــلا
يــا لطيــف الــروح يــا الطرف الكحيــل

حــق مــن نــزلــك بآحســن منــزلا
منك يلقى الحب والشــوق الجزيــل

موجب أن البعــد للعاشــق بــلا
والمواصــل كالدوى يشــفى العليــل

وصلتنى هذه القصيدة على عنواني بمجلة النهضة وقد طلب منى شاعرها بأن اجاوبه عليها علما بأنه لم يذكر لى اسمه او عنوانه فأطلقت عليه لقب الشاعر المجهــول ،،

واليكم قصيدتــه

يقول من نفســه

يقول من نفسه عن الزاد طايبه
والقلــب من مــا صــاب الايــام صــايبه

يفــز مــن نومــه ويســرح بيقضتــه
حــالــه ســقيمٍ والمعــاليــق ذايبــه

ذالــه احســاب ايــام ما اســتر خاطــره
ومــن الــردى عيت تنيــده طبــايبــه

يــا حــامــل المرســال وده مســلم
شــجاع ربعــه منــه الاســباع هايبــه

بلــغ ســـلامى لــه وخصــه تحيــتى
واحرص بــرد الجيــل من عــالى جلايبــه

قلــه ســبايب علــتى يا صــاح واحــد
غــرو ســبا قلــبى وزيــد مصــايبــه

الجــادل اللــى بــين الاضــلاع صــابنى
ليتــه قــريب لــى وانــا من قــرايبــه

طفلٍ يفل الرأس بالزين كامل
يا ما عفا هلت علينا ذوايبه

واليوم يا مسّلم بدا الياس دونه
مدرى شجرى وش غيره في حبايبه

اصبح عنيدٍ ما يود التحدث
مع الذى ينثر ادموعه سبايبه

يا كيف يا مسّلم نسا ما مصا لنا
حبل الوصل جره وقطع نصايبه

كل السبل فى كامل الزين قصرت
يابو حميّد يا معرب عرايبه

اليوم شورك يا مسّلم بحالتى
حيثك عريفٍ بالغرام ودرايبه

عجل عليّ وقل رأيٍ مبارك
يقول من نفسه عن الزاد طايبه

صافى سحايبه

اهلاً عدد ما هل صافي سحايبه
او عد ما تشرب من الماء ترايبه

في خط من شارك ضميرى ضمايره
لين ان ناره صرهدتني لهايبه

لو كان ما بينت حرف من اسمكم
حقٍ على المطلوب يوفى طلايبه

ساعة قريت الخط هاجت بضامرى
اذكار وقتٍ ما نسينا عجايبه

هجسٍ يوديني وهجسٍ يجيبني
وهجسٍ اليا قفا يجى ذاك نايبه

يا شيت وشسويت فى ضامر الذى
نفسه عن الطاروق والغى تايبه

هيجت لك بحرٍ من العام مستقر
وارجف ضميرٍ عنه الامثال غايبه

واحييت لك ذكرىٰ من العام ميته
وانعشت لك روح من البين شايبه

وطيّرت عن عينى حلا النوم واعلنت
حربٍ على الرّاحات تفجع نكايبه

حقيقه ان الهرج مفتاح ماخفا
ومن زان منصوحه تُقدّر جنايبه

عـرفت مطلـوبك وغـايـات خاطـرك
يـا سـباب ما وضحت لـى في كتـايبـه

تشـكى عنـود خـالى القلـب عقبهـا
يبست بسـاتينـه ونشـت قـلايبـه

تقـول يـا مسـلم نسـا مـا مضى لنـا
وحبـل الوصـل جـره وشـلع نصايبـه

عنـدى خـبر فـرقا من اغليت كايـده
وعندك خـبر رجـواك ما هى بثـايبـه

من صـد من نفسـه بـلا ذنب او سـبب
اعـرف على غـيرك يـورد ركـايبـه

انظـر لشـمس الصبـح لـوين تتجـه
لـو شـعشعت بالنـور لابـد غـايبـه

مـا دام للمخلـوق راحـات خاطـره
ولـولا المصـايب ما عـرفنا نجـايبـه

خلـه عـلى عميـاه يطـرخ بمالقـى
اللـه كـريم وحكمتـه فـى عقايبـه

ودوّر وتلقـى مـن يقـدرك جـانبـه
غـرو يسـلى خـاطـرك فـى لعـايبـه

بالخـل خـلان وبالاديـار ديـرة
وبالجـار جـيران وبالبيـض صـايبـه

وشـورى عليك النفـس تمشـى بعـزها
وتحمـد ولـى مـا تعدد وهـايبـه

ويكفيـك عـن عـرفي مقـاديم جابـتى
ارجـف ضـمير عنـه الامثـال غايبـه

لـو كان ما بينـت حـرف من اسـمكم
اهـلا عـدد ما هـل صـافي سحايبـه

وبعد ان اجبت على قصيدة الشاعر المجهول ونشرت القصيدتين تبين لى ان الشاعر المجهول هو الأخ الشاعر خالد مطلق الحضينـه

هذه القصيدة ارسلتها الى الشاعر عاصى المسيلم

واحيـلى اللـى سيّـد البيـض بـذا
واحالـى اللـى سمّـرت للنقاصـى

مـا عـاد من جسـمى حشـا اليوم فـذا
الاعظـام كنهـن المقـاصـى

سِـبة وليـف عـن ممـاشيه شـذا
عهـد المـوده بـدلـه بالمعاصـى

عفـت المنام وعفـت كـل الملـذا
ولالـى جـدا غـير انهـم اليوم عاصـى

رجـل عـلى نهـج المعـرفه يغـذا
الطيـب سـاس لـه ولا عنـه حاصـى

يفـزع لشـخص مـن هجوسـه تـوذا
لاخيّـب اللـه ظـن مـن جـاه ناصـى

ارسل الشاعر سعد زنيفر حمود هذه القصيدة لشاعرنا البحيرى يقول فيها :

بسـم اللـه الرحمـن قبـل المنـاصـى
واليـا بـدا الرحمـن ركـب عـلى آص

يـا للـه يـا للـى للمخاليـق حـاصـى
يـا مظهـر مـن غبـة الهـير غـواص

تلطـف بحـال بـان فيهـا النقاصـى
مـن ناقص فـى ناقـص دوم بأنقـاص

بالله ياللي يمة الشرق ناصي
خص البحيري وانحره بد الاشخاص

ورد التحيه مع جزيل الخلاصي
تحية اللي ممتلي قلبه اخلاص

لاياخو حامد لو بغيت المحاصي
عن طرد غزلان المها يمهن حاص

قلبي كما الديّره وهن فيه ماصي
ولا يستوى ديره بلا عقرب وماص

جواني على قصيدة الشاعر سعد زنيفر حمود

يا مرحبا باللي لفا اليوم ناصي
وبالشاعر اللي خصني بد الاشخاص

اعداد ما تثمر نخيل الخلاصي
واعداد ما تومي الهبايب بالاخواص

امسيت من خطه وانا باختباصي
مثل الورق يا صار بيدين خباص

واصبحت انقي شغلتي واختصاصي
حتّى يعرف اني بذا القاف بخاص

وخذ ردها ماهوب ذا القاف عاصي
من شاعرٍ ما يستحب التغلفاص

قلبي فطينٍ وفاهمٍ في مغاصي
وعندي لمن عسّر قوافيه مفراص

وعندي عسيرات المثايل ارخاصي
الا الهوى ما شوف لك منه مملاص

والبيض ما منهن فكاك وخلاصي
ودرب الهوى يا القرم ما منه مخلاص

قلته وانا مالي ملاذ ومناصي
ولا نيب لدروب المخاليق قصاص

وكلٍ على شفّه قوىّ الحراصي
ولولا الولع ما يطرد الصيد قناص

خاتمة الديوان

الا يـا الله ياغفـار ياعـلام بالاسـرار
قـدير تخلـق الخلـق وتميت وثم تحييهـا

رجيتـك وارتجيتـك ياولي للخطا غفـار
الا يا الله لاتقطع رجا اللي منـك راجيهـا

تفـرج كربة اللي في علاجه عمست الابصار
عجـز طب العرب والغرب عينه لايداويهـا

انا اللي راضى بحكمك وباللي ما بعد قد صـار
لاجل ما تبتصر نفسٍ وحكمك ما ابتصرفيهـا

اكـن العبره القشرا واداريهـا عن المظهـار
لاجل ما تنفع الشكوى على من لا يشـكيهـا

الفهرس

المقدمـة ... ١٥
الشاعر في سطور ... ١٧
هـذا كتابي ... ١٩
درة الخليـج ... ٢٠
عيد الوطـن ... ٢٣
في رثاء الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح ... ٢٤
بمناسبة عودة سمو ولى العهد الشيخ سعد العبدالله من الخارج ... ٢٦
بمناسبة افتتاح ديوانية شعراء النبط ... ٢٧
الحكم والامثـال ... ٢٨
من عاداتنـا ... ٢٩
يا العـين ... ٣٠
الحمـد لى ... ٣١
الالفيـة ... ٣٢
وصيـة ... ٣٧
سلام منى ... ٣٨
هـلا فيك ... ٤٠
دستور الليـالى ... ٤١
وقت السعه ... ٤٢
البارحـة ... ٤٣
خط لفـاني ... ٤٥
تهنيت ... ٤٧

الشاعر مسلم البحيري



سطور من المقدمة

بقلم سعادة الشيخ عبد العزيز السعود الصباح

يسرني أن استهل هذه المقدمة بجزيل الشكر لشاعرنا الشاب السيد مسلم حميد البحيري الذى وضع بين يدى جميع قصائده التى اختارها ليضمنها هذا الديوان وطلب منى الاطلاع عليها ولا أقول أنه طلب مني ابداء رأيي فيها وذلك كما هو معلوم انى اعرف شاعرنا الشاب حق المعرفة وسمعت له الكثير من قصائده التى حازت اعجابي ورضائي التامين لما تمتاز به من جزالة بالمعنى وسلاسة بالاسلوب وصدق بالتعبير واني اتمنى له التقدم والتوفيق .

تصميم الغلاف للفنان محمد مساعد البحيري

مطبعة حكومة الكويت